

Les Chiffres de l'année 2013

les investissements agricoles approuvés

*Selon les premiers résultats de l'analyse des investissements agricoles approuvés par l'APIA, pour l'année 2013, les investissements privés des catégories « B » et « C » dans le secteur de l'agriculture et de la pêche ont atteint un volume global de **570.0 MD** contre **523 MD** au cours de l'année précédente, soit une progression de **8.8 %**.*

*classement des **3 premières** régions en volume d'investissements agricoles approuvés*

- ♦ **Béja 66 MD,**
- ♦ **Kairouan 45.5 MD**
- ♦ **Sidi Bouzid 39 MD**

INVESTISSEMENTS DECLARES DANS L'AGRICULTURE

*Durant l'année **2013**, le volume d'investissements déclarés dans le secteur agricole a atteint le montant de **861.3 MD**, contre **659.5 MD** lors de l'année 2012, enregistrant ainsi une augmentation de **30.6%**.*



LES PRETS FONCIERS

86 est Le nombres total de crédits fonciers accordés aux jeunes promoteurs durant l'année 2013



الوكالة تمثل تونس في مجموعة العمل للتعاون الإقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي بأنقرة

قامت الوكالة بتمثيل تونس في مؤتمر مجموعة العمل للتعاون الإقتصادي والتجاري الذي نظّمته منظمة التعاون الإسلامي بأنقرة يومي 18 و 19 ديسمبر 2013 .

وقد قام ممثل الوكالة في هذه التظاهرة بتقديم بسة حول التجربة التونسية في مجال إستقطاب الإستثمار الأجنبي وربط علاقات الشراكة في القطاع الفلاحي حيث أبدى الحاضرون إهتمام خاص بالتجربة التونسية في هذا المجال وأوصوا بأهمية الإستئناس بهذه التجربة خلال إعداد الدراسة الخاصة بإستقطاب الإستثمار الأجنبي المباشر في بلدان منطقة التعاون الإسلامي .

زيارة إستطلاعية للصين

في إطار برنامج نشاطها السنوي، قامت وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية بتنظيم زيارة إستطلاعية مع عدد من الباعثين إلى معرض بيكين للجلال والخضر الذي التأم بالعاصمة الصينية خلال المدة المتراوحة بين 28 و 30 نوفمبر 2013 و يهدف المعرض إلى تطوير جودة وسلامة المنتجات الطازجة من خضر وغلّال وتحسين سياسات المراقبة والحجر الصحي وتعزيز التبادل التجاري بين الصين وبقية دول العالم.

وقد قامت سفارة الجمهورية التونسية ببيكين بالاشتراك مع بعض الشركات التونسية المصدرة لزيت الزيتون والتي لها تمثيلات بالصين على غرار "الجزيرة" والشعال" و "Topoliva" وغيرها بحجز جناح لعرض زيت الزيتون البيولوجي المعلب و لاقى الجناح حسب ما صرح به ممثل الوكالة إقبالا كبيرا من الزوار الصينيين الراغبين في إقتناء زيت الزيتون التونسي .

كما أدى ممثل الوكالة أيضا لقاءات مع بعض العارضين وزوار المعرض على غرار الشركة الصينية لمعدات الفرز REEMOON و شركة معدات تعبئة وتعليب Maf Roda AGROBOTIC حول إمكانية مشاركتها في سيات 2014 إضافة إلى محادثات مع السيدين نبيل الدباغ المدير التنفيذي لمكتب "Techconsult2 LTD" المختص في تنمية المشاريع وتركيزها وتطويرها ومورجا بيرمال مدير مصنع "الشركة الوطنية لمنتجات الكبريت" بالمملكة العربية السعودية .

زيارة عمل إلى عدد من المدن التركية

في إطار الحملة الترويجية لدفع الإستثمار الخارجي والتصدير في مختلف القطاعات شاركت الوكالة ضمن الوفد الذي قاده وكالة النهوض بالإستثمار الخارجي إلى تركيا من 10 إلى 15 ديسمبر 2013 وقد ترأس الوفد السيد كاتب الدولة للتعاون الدولي والإستثمار الخارجي رفقة ممثلين عن مركز النهوض بالصادرات ومجموعة من رجال الأعمال .

وقد تضمن البرنامج عقد ندوات وزيارات ميدانية إلى مدن أفيون وكونيا وبورصا باعتبارهم مناطق فلاحية وتتواجد بها عدة مصانع خاصة بالصناعات الغذائية والتجهيزات الفلاحية .

وقد تركزت محاور الإهتمام حول دفع الإستثمار المشترك خاصة في القطاع الفلاحي . وقد أبدى الجانب التركي إستعداده لتكثيف اللقاءات بين المستثمرين التونسيين ونظرائهم الأتراك وعقد لقاءات شراكة سواء في تونس أو في تركيا .

وقد تم إقتراح تنظيم لقاءات شراكة بالمدن المذكورة بين المستثمرين التونسيين والأتراك خلال الثلاثية الأولى من سنة 2014 .

كما كان للوفد عدة زيارات ميدانية لشركات في الصناعات الغذائية والميكنة الفلاحية وخاصة إلى مصنع الجرارات بأفيون حيث يقوم هذا الأخير بتصنيع 70 جرار في نطاق التعاون سيستفيد منها بدرجة أولى ديوان الأراضي الدولية .



متابعة خاصة لنتائج منظومة تأطير الباعثين الشبان الراغبين في إحداث مشاريع فلاحية

وكالة الإرشاد والتكوين الفلاحي والمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية والبنك الوطني الفلاحي مع التركيز على الجوانب الفنية والمالية للمشاريع المزمع إنجازها.

ولمزيد ضمان نجاح هذه المشاريع تم تعيين مرافقين مختصين لتأطير ومساندة هؤلاء الباعثين قصد إعداد الدراسة الفنية والاقتصادية والشروع في الإنجاز والحصول على الامتيازات والحوافز المنصوص عليها بالمجلة ومرافقتهم خلال إنجاز جميع مراحل مشاريعهم بصفة مستمرة إلى غاية الإنجاز الكلي للاستثمارات المصادق عليها.

هذا و أفرزت المنظومة الجديدة للمساندة والتأطير عملية متابعة مستمرة وحينية للباعثين الشبان المتحصلين على قروض عقارية حيث يبين الجدول التالي مراحل تقدم كافة المشاريع المصادق عليها من طرف اللجنة الوطنية لإسناد الإمتيازات.

عدد المشاريع	مرحلة تقدم تجسيم القروض العقارية	الملاحظات
137	تمت عملية صرف القروض العقارية لفائدتهم	75 مشروع شرعوا في بداية الإنجاز منهم 44 تحصلوا على مقررات إسناد إمتيازات و 31 شرعوا في الإنجاز بتمويلات ذاتية .
02	تحصلا على مقررات إسناد قروض عقارية و تخلا عن مشاريعهم	الإلتحاق بالوظيفة العمومية وبالتالي إلغاء المقررات .
39	بصدد إستكمال إجراءات البيع النهائي للعقار	بعض الوضعيات تتطلب تسوية عقارية.
17	تحصلوا حديثا على مقررات إسناد قروض عقارية	

منذ إنطلاق العمل بالمنظومة الجديدة لمساندة وتأطير الباعثين الشبان الراغبين في إحداث مشاريع فلاحية (ديسمبر 2011) تم قبول إنخراط 208 باعث شاب بعد التأكد من مدى تشبثهم بمنهج المبادرة الخاصة وتوفير المقومات الأساسية لإنجاز مشاريعهم الفلاحية. وتتوزع المشاريع المنخرطة بالمنظومة الجديدة حسب الولايات على النحو التالي :

الولاية	عدد المشاريع المبرمجة	قيمة الاستثمارات المبرمجة (ألف دينار)
أريانة	1	50
منوبة	3	370
نابل	1	180
بنزرت	3	330
زغوان	3	400
جندوبة	1	100
باجة	5	650
الكاف	5	420
سليانة	11	910
سيدي بوزيد	25	3710
القيروان	2	150
القصرين	100	12220
المهدية	1	60
صفاقس	14	1840
قفصة	26	3580
قابس	4	600
تطاوين	3	770
المجموع	208	26340

وقد حظيت أغلبية المشاريع المنخرطة بالمنظومة بموافقة اللجنة الوطنية لإسناد الإمتيازات للحصول على القروض العقارية حيث تمت المصادقة على 195 مشروع أي بنسبة موافقة تفوق % 93.

وتجدر الإشارة أن النسبة المرتفعة للباعثين التي تمت المصادقة على ملفاتهم للحصول على قروض عقارية تعود إلى اعتماد آلية المرافقة المشخصة للباعثين عند دراسة ملفاتهم من خلال برمجة حصص تأطير وإحاطة لمدة 12 ساعة بالتعاون مع الأطراف المتدخلة في المنظومة وهي

زيارة عمل ميدانية لولاية الكاف

كما يمثل النهوض بقطاع التحويل الأولي في الجهة في مجالات الحبوب والألبان والنباتات الطبية والعطرية مجالا هاما إذا ما تم تشجيع الفلاحين على العمل بمنظومات الإنتاج و دعم قطاع الخدمات المرتبطة بالقطاع الفلاحي خاصة في مجال الخزن و التبريد و التشجيع على تعاطي الفلاحة البيولوجية .

وفي لقاء خاص مع المندوب الجهوي للتنمية الفلاحية بالجهة تم التطرق إلى الإمكانيات الطبيعية الهائلة والبنية الأساسية المرضية الموجودة بالمنطقة و التي لا تعكسها مؤشرات الاستغلال و الإنتاج و تبقى دون المأمول 4.5 % من قيمة الإنتاج الوطني (12 %حبوب، 5.6 % لحوم حمراء و 2.1 % ألبان) و على الصعيد الجهوي تساهم الحبوب بـ 46 % من القيمة الاقتصادية للمنتوج الفلاحي و يليه قطاع تربية الماشية بـ 35 % حيث تمت الإشارة إلى أن عزوف أبناء الجهة عن الإستثمار الفلاحي يعود بالأساس إلى تشتت الملكية العقارية وإرتفاع مديونية الفلاحين التي ساهمت في ضعف مردودية القطاع، مؤكدا على ضرورة إستقطاب مستثمرين جدد للولاية وذلك عبر برمجة أيام إعلامية وتحسيسية على مستوى جهوي .

كما أدى المدير العام زيارة إلى 3 مشاريع فلاحية تعرف خلالها على الإشكاليات التي تعوق مزيد تطوير الإستثمار بها، و شمل البرنامج أيضا زيارة ميدانية إلى محضنة المؤسسات الفلاحية بولاية الكاف حيث إطلع على برامج التكوين وظروف العمل بالمحضنة .



في إطار متابعة تطور الإستثمار الفلاحي الخاص في الجهات و التعرف عن قرب على ظروف العمل بالإدارات الجهوية، أدى السيد راجح بوعسكر المدير العام لوكالة النهوض بالإستثمارات الفلاحية مؤخرا زيارة عمل إلى الإدارة الجهوية بالكاف حيث تعرف خلالها على واقع وآفاق الإستثمار الفلاحي في الجهة و مؤشرات التطور في المجالات والأنشطة الفلاحية التي تمتاز بعدد الخصوصيات على مستوى توفر مناطق سقوية هامة وأراضي خصبة لا يزال إستغلالها دون المطلوب، حيث تشير المعطيات إلى أن عمليات توزيع الإستثمار الفلاحي الخاص المصادق عليها إلى موفى شهر نوفمبر 2013 بلغت 16 م. د كحجم إستثمار جملي وأن أكبر نسبة منها موجهة إلى التجهيزات الفلاحية (10 م. د) و البقية مقسمة بين الغراسات 0.4 م د و المواشي 0.3 م د .



و قد تم التأكيد خلال هذه الزيارة على أن الجهة لا تزال بحاجة إلى مزيد من الدعم والإهتمام، و لا تزال الآفاق بها واعدة للتطور وذلك من خلال تكثيف غراسة الأشجار المثمرة والخضراوات والزياتين و تحسين نسبة مساهمة القطاع السقوي في الإنتاج الفلاحي الجهوي فالنسبة لا تتجاوز حاليا 17 % . هذا إلى جانب العمل على دعم قطاع تربية الماشية من خلال الزيادة في مشاريع (تربية البقر الحلوب، مشاريع تربية الدواجن ، الأرانب و تربية النحل)

برامج التعاون الدولي في مجال الإحاطة وتأطير الباعثين

بهدف مزيد تطوير قدرات المساندة على بعث المشاريع الفلاحية وإستحداث نسق إحداث المؤسسات الفلاحية وخلق المزيد من مواطن الشغل خاصة لفائدة أصحاب الشهادات العليا عملت الوكالة خلال سنة 2013 على مواصلة تجسيم أهداف مشاريع الشراكة والتعاون المبرمة مع المنظمات العالمية والمؤسسات الأجنبية والشروع في تنفيذ إتفاقيات جديدة والبحث عن مشاريع شراكة وتعاون إضافية .

- المشروع الاستعجالي لبعث مؤسسات فلاحية صغرى لفائدة الشباب بولايتي سيدي بوزيد وجندوبة مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والذي مكن من إعداد الدراسات المتعلقة بتشخيص مكامن الاستثمار بولايتي سيدي بوزيد وجندوبة وتكوين مجموعة من الإطارات الجهوية التابعة لهياكل المساندة على تقنيات المرافقة المشخصة وتشخيص مجموعة من الباعثين الشبان من أبناء الولايتين الراغبين في الانتصاب للحساب الخاص (340)،

- إتفاقية التعاون الخاصة بمحاضن المؤسسات الفلاحية والذي تم بمقتضاها دعم ومساندة الشركة التعاونية لمربي الحلزون، والمساعدة في تجهيز محضنتي الكاف وتونس وتكوين الإطارات المشرفة على محاضن المؤسسات الفلاحية.

- اتفاقية الشراكة مع مركز الاقتصاد الريفي بفرنسا والتي تهدف لمساعدة الوكالة في تركيز المنظومة الجديدة لمساندة وتأطير الباعثين الشبان وذلك بتكوين الإطارات المشرفة على المنظومة والمرافقين المختصين الذين تم اختيارهم وتركيز وحدات خاصة لمرافقة الباعثين والتصرف في المستغلات الفلاحية بولايات القصرين وسيدي بوزيد وقفصة.

- إبرام إتفاقية تعاون مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية تهدف إلى مساندة الشركة التعاونية لمربي الأسماك في المياه العذبة وذلك بتنظيم دورة تدريبية حول تربية الأسماك في المياه العذبة وتأمين أقفاص عائمة و300 ألف إصبعية من صنف أسماك عباسية.

أول محطة للتجارب النموذجية في محضنة المؤسسات الفلاحية بالمنستير

إنطلقت الوكالة خلال شهر ديسمبر 2013 في العمل بمحطات التجارب النموذجية وكانت الإنطلاقة من محضنة المؤسسات بالمنستير وذلك بإجراء تجربة نموذجية لفكرة مشروع الزراعة العمودية بدون تربة culture hors sol وذلك للتثبت من جدوى فكرة المشروع وإمكانية تجسيمها ومردوديتها بالمقارنة مع الزراعة العادية

ورشة مبادرة في القطاع الفلاحي

في إطار أنشطتها المتعلقة بحفز المبادرة الخاصة و الإنتصاب للحساب الخاص أمنت الوكالة لمدة 3 أيام تنشيط ورشة مبادرة في الفلاحة لفائدة مجموعة من الباعثين المتكويين بمركز التكوين المهني في قطاع تربية البقر بسيدي ثابت 20 باعث منهم 10 أصحاب شهادات عليا .

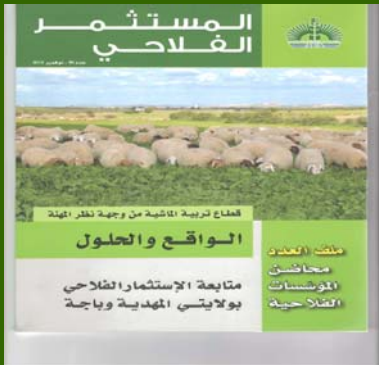
وقد تمت عملية تنشيط هذه الورشة في شكل حصص خصصت للتعريف بإمميزات مجلة تشجيع الإستثمار وخاصة منها الإمتيازات المخولة لفائدة الباعثين الجدد والإجراءات الخاصة بإحداث المشاريع الفلاحية والتعريف بشبكة محاضن المؤسسات الفلاحية والمنظومة الجديدة للمرافقة المشخصة للباعثين هذا إلى جانب التعرف على مخطط الأعمال مع تقديم أمثلة ونماذج مشاريع مرتبطة بمجال تكوينهم

تركيز شركات تعاونية للخدمات الفلاحية

في إطار الحرص على دعم التنظيمات الهيكلية لتجميع أكبر عدد ممكن من الفلاحين والبحارة صلب هياكل مهنية عملت وكالة النهوض بالإستثمارات الفلاحية سنة 2013 على مزيد حث وتوجيه ومساندة المستثمرين على إحداث شركات تعاونية للخدمات الفلاحية وقد أفضت المجهودات المبذولة في هذا المجال إلى تركيز ثلاثة شركات تعاونية جديدة تنشط في مجالات تربية القوقعيات وإنتاج زيت الزيتون البيولوجي وتربية الأحياء المائية .

صدور العدد الجديد من مجلة المستثمر الفلاحي

صدر مؤخرا العدد الجديد من مجلة «المستثمر الفلاحي» الذي يحتوي على مقالات ومناقصات للعديد من المواضيع على غرار حصيلة الاستثمار التي بينت أن أقاليم الشمال الغربي والجنوب الشرقي والجنوب الغربي حققت نسب تطور هامة كما استعرض العدد نشاط الوكالة في التظاهرات والمشاركات في الصالونات بالخارج. وتناولت افتتاحية العدد الجديد من المجلة بالدرس موضوع عمليات الفرز والتدقيق في ملفات المترشحين للحصول على الضيعات الدولية واهم التنقيحات التي شملت كراس الشروط . وفي جانب آخر تعرض العدد إلى موضوع محاضن المؤسسات الفلاحية من خلال تخصيص ملف في الغرض للتعريف بهذه الآلية و أهدافها كما تضمن بعض الشهادات لباعثي مشاريع فلاحية كانوا قد تمتعوا بخدمات هذه المحاضن



ودادية الوكالة تنظم رحلة ترفيهية إلى معتمدية طبرقة

نظمت ودادية وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية موفى شهر ديسمبر 2013 لفائدة موظفيها رحلة إلى معتمدية طبرقة تم خلالها تنظيم العديد من الأنشطة الترفيهية التي رافقت نهاية السنة .



دورة تكوينية في منظومة Global Gap

أمنت الوكالة من 25 إلى 27 ديسمبر 2013 تنظيم دورة تكوينية حول مرجعية الممارسات الزراعية الجيدة لفائدة 40 منتج و مصدر من ولايات توزر و قفصة و سيدي بوزيد و قبلي و قابس و تطاوين و مدينين حيث تم تكوينهم في تطويع أداء مستغلاتهم و الإنخراط في منظومات الجودة المعتمدة دوليا وذلك بتطويع التصدير و الشراكة و تخللت هذه الدورة زيارات ميدانية إلى ضيعة نموذجية .



دورة تكوينية في مجال إنتاج الفطر

تم في الفترة الممتدة من 16 إلى 26 ديسمبر 2013 بمركز التكوين والتدريب المهني بتطاوين تنظيم دورة تكوينية في مجال إنتاج الفطر لفائدة 11 مشاركا تم خلالها التعريف بمختلف محطات إنتاج الفطر من تقنيات إنتاج الفطر والتقنيات المخبرية للإكثار والدراسة الفنية والاقتصادية لمشروع إنتاج الفطر و الإمتيازات الجبائية والمالية و تمويل مشاريع إنتاج الفطر.

كما تم القيام بزيارة ميدانية لمشروع إنتاج وتحويل الفطر بولاية المهدية للإطلاع عن كثب على مكونات المشروع وطرق الإنتاج والتجارب مع صاحب المشروع في خصوص بداياته ومراحل إنطلاقه،

وتم بالمناسبة تنظيم جلسة عمل مع فرع منظمة Hilfswerk الدولية بتطاوين والمشرفة على مشروع **مهارات النجاح "Skills to Succeed"** وهو نتيجة التعاون بين شركة النفط النمساوية OMV والمنظمة وهدفه الأساسي تنمية ولاية تطاوين وزيادة فرص العمل للشباب من خلال تقديم التدريب والتكوين والدعم المادي في مختلف القطاعات وذلك يوم الثلاثاء 17 ديسمبر 2013 بمقرها في تطاوين.

وتم خلال هذه الجلسة التعريف بالوكالة وأنشطتها والأهداف من تنظيم الدورة التكوينية في إنتاج الفطر خاصة وأن المشاركين في الدورة من أبناء المنطقة وتتوفر فيهم الإستعدادات وروح المبادرة والمقومات الأساسية لبعث مشاريع في إنتاج الفطر .